

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في مجال
التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في
مدينة الرياض
(دراسة عن أثر جائحة كورونا)

د. هند عبد العزيز العجلان
وزارة التعليم



الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض (دراسة عن أثر جائحة كورونا)

د. هند عبد العزيز العجلان
وزارة التعليم

تاريخ قبول البحث: ١٧ / ٨ / ١٤٤٢ هـ

تاريخ تقديم البحث: ٧ / ٧ / ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدف البحث للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة له، وتكونت عينته من ٩٢ معلمة روضة في الروضات الحكومية في مدينة الرياض، وأظهرت النتائج، أن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد هي: تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال، تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال، استخدام البرامج والتطبيقات مثل (Zoom, Classera, Edmodo Teams) في عرض محتوى الدرس إلكترونياً وذلك من خلال (التشغيل، عرض الدروس، إنشاء المجموعات، بدء وإنهاء الاتصال).

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، التعليم عن بعد، معلمات رياض الأطفال.



The training needs in online education for kindergarten teachers in of Al Shifa office in Riyadh.

Dr. Hind Abdulaziz Alajlan

Ministry of Education

Abstract:

The research aims to identify the training needs in online education kindergarten teachers in the AlShifa office in Riyadh. The questionnaire was used to achieve the research objectives. The sample size was 92 teachers and the research and the main results were; the most important training needs for kindergarten teachers in online education are designing an educational website for children, downloading and saving educational media to present it to children and using programs and applications such as (Zoom, Classera, Edmodo Teams) to show the lesson content electronically.

key words: training needs, online education, kindergarten teachers



المقدمة:

أصبح التعليم عن بعد ضرورةً لا ترفاً، ومثالاً على ذلك التداعيات التي حصلت خلال جائحة كورونا (Covid 19)، حيث أدت تلك الجائحة الى التوجه الإلجباري للتعليم عن بعد (وزارة التعليم السعودي، ٢٠٢٠)، فالتقدم الحاصل في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى الثقة بهذا النوع من التعليم وكذلك أدى إلى تغيرات وتحديات فرضت نفسها على مدخلات ومخرجات المنظومة التعليمية بأكملها، الأمر الذي جعل المؤسسات التربوية تعي بأهمية هذه التغيرات والتحديات وتعمل على استيعابها من خلال معلمين يمتلكون مهارات التعامل مع تلك المتغيرات ويكونون قادرين على إنتاج المعرفة وتوظيفها بالشكل الفعال. وتكمن أهمية التعليم عن بعد في أنه يستوعب الظروف التي لا يتمكن من استيعابها التعليم التقليدي، حيث أنه يُمكن من إكمال العملية التعليمية بكل يسر وسهولة وخاصة للمعلمين الذين يمتلكون مهارات معينة تعينهم على استخدام التقنية بشكل فعال. وحيث أن امتلاك المهارات التقنية اللازمة للتعليم عن بعد تتطلب التدريب المستمر لكي تنعكس على أداء المعلمين فإن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية من العوامل المهمة لتدريب المعلمين، والتي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال وجود نشاط مخطط يقوم على دراسة علمية وعملية للتعرف على هذه الاحتياجات التدريبية (Laird,2010).

ويؤكد هوسكينز (Hoskiins) على دمج التكنولوجيا في التعليم، مبيناً أنه يمثل تحدياً كبيراً، حيث يواجه المعلمون جيلاً جديداً من المتعلمين يعتمدون بشكل أساسي في تنمية معارفهم على الإنترنت والهواتف المحمولة، وعلى

أساليب متعددة من الاتصالات الإلكترونية، يعرفون بجيل الألفية أو الجيل الرقمي (Hoskiins,2010). وقد أكدت كثير من الدراسات السابقة على أن هناك احتياجات تدريبية للمعلمين لتمكينهم من توظيف التكنولوجيا في التعليم، ولتطوير مهارات التعليم عن بعد لديهم، كدراسة عزازي (٢٠١٠) ودراسة الشعبي (٢٠١٩) وكذلك دراسة البكر، البكر، الفايز، التميمي، عسيري (٢٠١٧).

مشكلة الدراسة:

مع التوجه الاضطراري للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا (Covid 19) (وزارة التعليم السعودي، ٢٠٢٠)، برزت الأهمية لمعرفة الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد ودمج التكنولوجيا في التعليم، حيث تعد عملية التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح، بحيث يمكن تحقيق كفاءة وحسن أداء معلمات رياض الأطفال في ذلك المجال، فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في التعليم بأن معلمات تلك المرحلة بحاجة إلى التدريب في هذا المجال، لأن الأمر ليس فقط أن تخضع المعلمات لدورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام التكنولوجيا في التعليم وإنما أن يتم صياغة محتوى الدورات والبرامج في سياق حاجاتهم لدمج التكنولوجيا في التعليم. ويمكن القول إن تدريب المعلم أثناء الخدمة أهم بكثير من إعداده قبلها؛ وذلك لأن إعداده قبل الخدمة ما هو الا مقدمة لسلسلة متلاحقة من أنشطة وبرامج النمو التي

لا بد منها ان تستمر مع المعلم ما دامت هناك علوم ومعارف وتقنيات جديدة (البكر وآخرون، ٢٠١٧).

ويجمع التربويون على ان المعلم قادر على تحديد حاجاته التدريبية وبناء خطة التطوير المهني التي يمكن من خلالها تفعيل العملية التعليمية، وذلك عن طريق ملاحظة نقاط قوته وضعفه وأيضاً من خلال تحديد المهارات التي يفتقدها او لم يتمكن منها وتشكل حاجات بالنسبة إليه (جوهاري، ٢٠١٨)، (البكر وآخرون، ٢٠١٧). لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: ماهي الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية في مدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ماهي الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري (عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)؟

هدف الدراسة:

التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد.

أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة متخذي القرار في وزارة التعليم في معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة وتلبية هذه الاحتياجات لرفع كفاءة معلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد.
الحدود المكانيّة: طبقت هذه الدراسة على معلمات الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض.

الحدود الزمانيّة: تم إعداد هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢ هـ.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمات مرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية:

يعرف حسين محمد الاحتياجات التدريبية بأنها " النقص او الضعف في المعلومات، او المهارات، أو اتجاهات الأفراد الذي يؤثر في درجة كفاءتهم في تأدية عملهم ويتبين ذلك في مشاكل واضحة في العمل " (حسنين، ٢٠٠٥).
كما عرفها الخليفات بأنها " مجموعة من المتغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين، لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي "(الخليفات، ٢٠١٠: ٥٩). ويعرف

تايوت (Taibot) الاحتياجات التدريبية بأنها المهارات والمعارف المتجددة والمستمرة والتي يتوقع أن يكتسبها الأفراد نتيجة التدريب (Taibot, 1995). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من التدريبات لإكساب المعلمات المهارات التقنية اللازمة لإحداث تغيرات في الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم لتحقيق تعليم فعال تحت أي ظرف مثل التعليم عن بعد.

التعليم عن بعد:

تعرف العربي التعليم عن بعد بأنه " نمط تدريسي معتمد على التعلم الذاتي مساند بالتكنولوجيا الحديثة يسعى للإتقان ويعمل على نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين المعلم وطلابه وبين الطلبة مع بعضهم البعض متخطياً العوائق الزمانية والمكانية" (العربي، ١٤٢٦هـ: ٣٥). وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها طريقة للتعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين في أي وقت وأي مكان وبصورة يتمكن فيها المعلم من ضبط وقياس وتقييم أداء المتعلمين، عن طريق وسائل وتطبيقات وأجهزه تكنولوجية متعددة.

معلمة رياض الأطفال:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المعلمة لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية والذين يلتحقون بالروضات الحكومية والأهلية من سن ٤ سنوات الى سن ٦ سنوات.

الإطار النظري:

المحور الأول: الاحتياجات التدريبية:

الاحتياجات التدريبية:

تعددت تعريفات الاحتياجات التدريبية بتعدد جهات النظر حولها، فعرفها السديري بأنها "مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المحددة التي يحتاجها فرد في مؤسسة ما، أو وظيفة معينة من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة وفعالية" (السديري، ٢٠١٣، ٥٣). بينما أشار الطراونة أن مفهوم الاحتياجات التدريبية يستند الى الفجوة بين مستوى الأداء الحالي ومستوى الأداء المستهدف للفرد (الطراونة، ٢٠٠١: ٧).

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية خطوة مهمة تسبق عملية التخطيط للبرامج التدريبية وضرورة أساسية لأي عملية تدريبية ودعامة من دعائمها، كما إن زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء يتطلب تزويد المعلمين الجدد معلومات ومهارات واتجاهات وخبرات ولا يتم ذلك الا من خلال التعرف إلى الاحتياجات التدريبية بدقة وتقديرها وقياسها قياساً علمياً دقيقاً (قلهاتي، ٢٠١٠). إن تحديد الاحتياجات التدريبية هو الأساس لكل عناصر العملية التدريبية التي من ضمنها تصميم محتوى البرنامج التدريبي ونشاطاته، وتقييم البرنامج التدريبي، فتحديد الاحتياجات التدريبية يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيهها صحيحاً في تلك العمليات الفرعية، كما يساعد على الوصول إلى الهدف الأساسي من التدريب. ويحدد الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم

(بركات، ٢٠١٠). يرى (الطراونة، ٢٠١١) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بطرق علمية تسهم في الحد من طرح برامج تدريبية عشوائية لا تتناسب واحتياجات المعلمين الأساسية ومشاركة الأفراد غير المعنيين بهذه البرامج مما يترتب عليه فشلها.

بعد تحديد الاحتياجات التدريبية يتم إعداد البرنامج التدريبي الذي يعد نواة عملية التدريب وعليه فإنه يمكن تعريف البرنامج التدريبي كما عرفه السكارنة على أنه " مجموعة من المهارات والأفكار والأمور التي تحدد وتنظم ضمن جدول زمني ومكاني معين لسد النقص الحاصل في الأداء والمهمة" (السكارنة، ٢٠١١).

مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية:

أشار يونس (٢٠١٢) أن مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية تتمثل بالآتي:

- المتدرب الشخص الوحيد الذي يشعر بجوانب القصور لديه أكثر من غيره.
- الرئيس المباشر الذي يشرف على المتدرب المراد تحديد احتياجاته التدريبية.
- اختصاصي التدريب وهو الشخص المتفرغ لشؤون التدريب الفنية والذي تقع على عاتقه مسؤوليات تحديد الاحتياجات التدريبية.
- الإدارة العليا (المحلية او المركزية) وذلك بحكم اشرافها على المتدرب، ووجود التقارير الدورية لديها عنه طول فترة عمله في موقعه التابع لها.
- مراكز التدريب المتخصصة وهي التي تعتبر بمثابة بيوت الخبرة المتخصصة، والتي تمتلك من الخبرات الطويلة والتقنيات والطرق المسحية.

طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية:

إن أفضل أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية تتمثل بالآتي:

- تحليل المنظمة (المدرسة) بدء من الأهداف، وكذلك ما يجري فيها من عمليات مختلفة وما تقدمه للمجتمع من نتائج نهائية.
- تحليل المهام التدريسية والإدارية داخل الصف أو المنظمة التعليمية.
- تحليل الفرد (المعلم) من حيث اتجاهاته وقدراته ومهاراته وبنية علاقاته داخل المنظمة، وكذلك ما يعلنه المعلم عن نفسه من حاجات.
- استخدام الاستبانات بأسئلة واضحة تغطي جوانب العمل كافة؛ إما أسئلة مفتوحة أو تتطلب اجابتها الاختيار من بدائل متعددة (الكوري، ٢٠٠٦).

المحور الثاني: التعليم عن بعد

تعرفه اليونسكو " إلى إنه "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونيا أو مطبوعاً" (حنفي، ٢٠١٦). ويعرف غرينبرغ (Greenberg) التعليم عن بعد بأنه "خبرة تدريسية تعليمية مخططة تستخدم مجموعة واسعة من التقنيات للوصول للمتعلمين في مناطق بعيدة، مع تصميم الخبرة بحيث تشجع التفاعل بين المتعلمين" (Greenberg، 1998: 36).

أهمية التعليم عن بعد:

تنبع أهمية التعليم عن بعد من واقع ما يحقق من حاجات ومنها:

- تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم والتدريب.
- لزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم.
- ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة، والتغير المستمر، وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم.
- تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي (القحطاني، ١٤٣١).
- وتضيف الباحثة أهمية التعليم عن بعد في انه يمكن من خلاله مواصلة العملية التعليمية في ظل بعض الظروف التي يتعذر فيها فتح المدارس واستقبال الطلاب كما حدث خلال جائحة كورونا.

مميزات التعليم عن بعد:

- للتعليم عن بعد عدة مميزات تساعد العديد من المؤسسات على توظيفه بالشكل المناسب وحسب حاجة المؤسسة، مع إمكانية التعديل في بعض مكوناته ليتناسب مع طبيعة عمل المؤسسة ومن أهم مميزات التعليم عن بعد:
- المرونة حيث يتيح للدارس خيار المشاركة حسب الرغبة.
- التأثير والفاعلية فقد أثبتت البحوث التي أجريت على نظام التعلم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة.

- قلة التكاليف فالكثير من أشكال التعلم عن بعد لا تكلف الكثير من المال.
- تخطي الحواجز الزمانية والمكانية.
- فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الجامعات التقليدية بتحقيقها (حلمي، ٢٠١٣)، (سلطان، ٢٠٠٣).

خصائص التعليم عن بعد:

- التحرر من الكثير من الشروط التي يفرضها النظام التقليدي.
- توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلم والمتعلمين.
- اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم.
- وفير وسائط نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد (حلمي، ٢٠١٣).

أنواع التعليم عن بعد:

ينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل الى نوعين:

- النقل المتزامن (Synchronous Delivery) حيث يكون الاتصال والتفاعل مباشرة أي في الوقت الحقيقي " Real Time" بين المعلم والطلاب.

- النقل اللامتزامن (Asynchronous Delivery) وفي هذا النوع يقوم المعلم بتوصيل أو توفير المادة الدراسية بأي وسيلة إلكترونية، والطلاب يحصل على المواد في وقت لاحق (أي ليس في نفس الوقت) (هاشم، ٢٠١٢).

عناصر التعلم عن بعد:

يحتاج التعلم عن بعد إلى عدة عناصر وهي:

- وجود الطالب أو الدارس الذي يتابع كل ما يخص المادة التعليمية من خلال مواقع مبرمجة مخصصة لذلك وفق آلية مناسبة لشرح المادة بأسلوبٍ سهل ففهما والاستفادة منها.
- توفر المعلم المسؤول الذي يقوم بإعداد المادة التعليمية ومتابعة وتقييم أداء الطالب.
- توفر شبكة الإنترنت للتواصل من خلالها (العامري، ٢٠٠١).

الدراسات السابقة:

ونظراً لأهمية عرض الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، اذا اهتمت الباحثة بانتقاء الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، فهذه دراسة أبو قويدر (٢٠١٩) وهي بعنوان: " الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة" في الأردن، وهدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات معلمي اللغة الانجليزية التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج حاجة معلمي اللغة الانجليزية إلى التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم، حيث جاءت درجة حاجاتهم متوسطة، وبلغ عدد الاحتياجات التدريبية (٥٣) حاجة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في ضوء الاحتياجات التدريبية بين معلمي اللغة الانجليزية تعود
لمتغيري الجنس والخبرة.

كما توصلت دراسة البكر وآخرون (٢٠١٧) إلى أهم نتيجة وهي: أهم
الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا
التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية هي: (التدريب على
استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في التدريس، كيفية دمج
أدوات وأجهزة التكنولوجيا الحديثة بالوسائل التقليدية في التدريس، مهارات
استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات مثل (الداتا شو، السبورة الذكية، برمجيات
الحاسب الآلي)؛ حيث ان هذه الدراسة بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمعلمي
ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في
مدارس الرياض الحكومية". وهدفت الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية
لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات
في مدارس الرياض الحكومية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت
عينة الدراسة من (١٠ مدارس) و (٧١٠ معلم ومعلمة) وكانت أدوات
الدراسة: بطاقة الملاحظة والاستبانة.

أما فيما يخص الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال توصلت
دراسة الشديفات، صادق، رشيد، محمد نور، الشرعة، ممدوح (٢٠١٥) إلى
أهم نتيجة وهي وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال
في ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات،
ووجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك الاحتياجات التدريبية تعزى

الى متغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التعليم. وكانت الدراسة بعنوان: " الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق " وهدفت الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في محافظة المفرق، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة في المفرق لصغر حجمها والبالغ عددهم (١٠٠) معلمة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة.

وأوضحت دراسة الرادادي (٢٠١١) أن هناك حاجة عالية لتدريب المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية حول درجة الحاجة للتدريب في جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال ثقافة التعليم الإلكتروني، تعزى الى متغيرات الدورات التدريبية لصالح الحاصلين على هذه الدورات التدريبية. حيث كانت الدراسة بعنوان: " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمكة المكرمة " هدفت الى التعرف على الأساليب التدريبية المقترحة لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة لاستخدام التعلم الإلكتروني ومدى تأثير متغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) معلماً و(١٣) مشرفاً، وكانت أداة الدراسة الاستبانة.

وتوصلت دراسة المغذوي (٢٠١١) إلى بناء برنامج مقترح يمكن من خلاله تطبيق نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية، وكانت الدراسة بعنوان: " نظام

التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية -برنامج مقترح " هدفت الى الوصول إلى بناء برنامج مقترح يمكن من خلاله تطبيق نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية ، تم استخدام المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة (٩٢) خبيراً، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، ومن نتائج الدراسة أن التعليم ليس مقتصرأ على طريقة واحدة كما إن فلسفة التعليم عن بعد تقوم على أساس نقل المعرفة إلى الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلى المؤسسة التعليمية، وإن من أكثر المعوقات التي قد تواجه مجال التعليم عن بعد تتمثل في محدودية القدرة على إنشاء شبكات واسعة النطاق ومعوق التدريب وتوفير البنية التقنية ، كما أجمع خبراء الدراسة على أهمية التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية نظراً لظروف الطلاب المختلفة.

وتناولت دراسة اسانووثوماس (Assanand Thomas, 2012) دمج التكنولوجيا في التعليم لدى المدارس الثانوية الواقعة جنوب افريقيا وقد شملت العينة (٥٨٠) معلما و (٦) من مدراء مدارس معينة مستخدمين الاستبانة والملاحظة كأدوات جمع البيانات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته مع الدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك حاجة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم من قبل المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فيما يلي:
 - وجود عدد من الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني.
 - اتفقت مع جميع الدراسات السابقة على تطبيقها في المجال التربوي التعليمي في مراحل التعليم المختلفة.
 - منهجية الدراسة، حيث استخدمت المنهج الوصفي.
 - استخدامها للاستبانة كأداة.
 - اتفقت مع دراسة الشديفات وآخرون (٢٠١٥) من حيث التطبيق على معلمات الروضات.
- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فيما يلي:
 - من حيث مجتمع الدراسة حيث ان مجتمع هذه الدراسة هو معلمات رياض الأطفال.
 - من حيث مكان التطبيق حيث طبقت هذه الدراسة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
 - ان الدراسات السابقة بحثت الاحتياجات التدريبية في التكنولوجيا والتعليم عن بعد عندما كان التعليم المباشر هو المعمول فيه، هذه الدراسة بحثت الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في وقت التعليم عن بعد فيه هو المعمول فيه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة، ويتوافق مع أهدافها.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة المستهدف بجميع معلمات الروضات في الروضات الحكومية التابعة لمكتب تعليم الشفا في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (٣٦٩) معلمة. (تقرير مكتب تعليم الشفا، ٢٠٢٠)

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة إلكترونياً على جميع أفراد مجتمع لدراسة، استجاب معها وكان صالحاً للتحليل الإحصائي (٩٢) أي بنسبة (٢٥٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات والتي تمثلت في (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم). وسوف يتم عرض النتائج المتعلقة بهذه المتغيرات من خلال الجداول التالية:

١ / المؤهل العلمي

جدول رقم (١) توزيع افراد عينة البحث وفقاً لتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
٥,٤	٥	دبلوم
٩٢,٥	٨٥	بكالوريوس
٢,١	٢	ماجستير
٠	٠	دكتوراه
%١٠٠	٩٢	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن عدد (٥) من أفراد العينة يحملن درجة الدبلوم، ويمثل ما نسبته (٥,٧%) من إجمالي المعلمات، بينما الغالبية العظمى للمعلمات يحملن درجة البكالوريوس فقد بلغ (٨١) معلمة أي ما نسبته (٩٢%) من إجمالي المعلمات، في حين شكل عدد المعلمات الذين يحملن درجة الماجستير (٢) من أفراد عينة الدراسة، ويمثل ما نسبته (٢,٣%) من إجمالي المعلمات، بينما لا يوجد معلمات يحملن درجة الدكتوراه.

٢ / عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (٢) توزيع افراد عينة البحث وفقاً لتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
٥,٦	٥	من سنة إلى ٥ سنوات
٥١	٤٧	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات
٢١,٧	٢٠	من ١١ سنة إلى ١٥ سنة
٢١,٧	٢٠	١٦ سنة وأكثر
%١٠٠	٩٢	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن (٥) من أفراد العينة يمتلكن خبرة من سنة إلى ٥ سنوات ويمثل ما نسبته (٥,٧%) من إجمالي المعلمات، في حين شكل الغالبية

للمعلمات اللاتي يمتلكن خبرة من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات فقد بلغ (٤٣) من أفراد عينة الدراسة، ويمثل ما نسبته (٤٨,٩٪) من إجمالي المعلمات، بينما بلغ عدد المعلمات اللاتي يمتلكن خبرة من ١١ سنة إلى ١٥ سنة (٢٠) أي ما نسبته (٢٢,٧٪)، في حين بلغ عدد المعلمات اللاتي يمتلكن خبرة ١٦ سنة فأكثر (٢٠) ويمثل ما نسبته (٢٢,٧٪) من إجمالي المعلمات.

٣/ عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم

جدول رقم (٣) توزيع افراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في

مجال تكنولوجيا التعليم

النسبة المئوية	التكرارات	الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم
٢٦,١	٢٤	لا شيء
١٤	١٣	خمس دورات وأقل
٢٦,١	٢٤	من ستة إلى ١٠ دورات
٣٣,٨	٣١	أكثر من ١٠ دورات
٪١٠٠	٩٢	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن (٢٤) من أفراد العينة لم يتلقون دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم ويمثل ما نسبته (٢٧,٣٪) من إجمالي المعلمات، في حين شكل عدد المعلمات اللاتي حصلن على ٥ دورات تدريبية وأقل (١٣) من أفراد عينة الدراسة، ويمثل ما نسبته (١٤,٨٪) من إجمالي المعلمات، بينما بلغ عدد المعلمات اللاتي حصلن على ٦ إلى ١٠ دورات (٢٤) أي ما نسبته (٢٧,٣٪)، في حين بلغ عدد المعلمات اللاتي حصلن على أكثر من عشر دورات (٢٧) ويمثل ما نسبته (٣٠,٧٪) من إجمالي المعلمات.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

تم استخدام عدد من الاستبانات المستخدمة في دراسات سابقة مثل دراسة الشيعي (٢٠١٩)، ودراسة البكر وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة الشديفات وآخرون (٢٠١٥) وذلك لتغطية الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضات ومعوقات استخدام التعليم عن بعد بكفاءة، والتي توفرت في دراسات محكمة تمت سابقاً.

ولقد تكونت أداة الدِّراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: ويتناول البيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عَيِّنة الدراسة مثل: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال العمل، عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم.

القسم الثاني: ويتكون من (٢٠) فقرة عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم عن بعد.

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتعرف على الصدق الظاهري لأداة البحث، وفي ضوء آرائهم تم إعداد الأداة بصورتها النهائية. وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم

حساب معامل الارتباط بين فقرات كل محور على حده مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له الفقرة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (٤) صدق أداة الدراسة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة
٠,٥٩٧**	.١١	٠,٦٨٤**	.١
٠,٧١١**	.١٢	٠,٥٠٤**	.٢
٠,٦٧٨**	.١٣	٠,٦٥٠**	.٣
٠,٥٨٨**	.١٤	٠,٧٤٩**	.٤
٠,٦٥٨**	.١٥	٠,٧٣٧**	.٥
٠,٧٠٦**	.١٦	٠,٥٤٣**	.٦
٠,٧٤١**	.١٧	٠,٥٩٦**	.٧
٠,٤٥١**	.١٨	٠,٧٤١**	.٨
٠,٦٧٧**	.١٩	٠,٧٢٨**	.٩
٠,٦٥٦**	.٢٠	٠,٧٩٤**	.١٠

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق بأن فقرات محور الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم عن بعد تتمتع بمعاملات ارتباط تتراوح ما بين قوية ومتوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مع الدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٠٤ - ٠,٧٩٤)، وهذا يدل على أن فقرات محور الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم عن بعد تتمتع بمعاملات صدق مرتفعة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) من معلمات رياض الاطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض, وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات للمقياس الكلي, حيث وجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٨٦٢) للمقياس الكلي, وهذا دليل على أن مقياس درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض تتمتع بمعامل ثبات مرتفع, وبما أن الاستبانة تتكون من محورين, فقد تراوحت معاملات الثبات لمحاور المقياس بين (٠,٨٦١-٠,٩٢٩), وهذا دليل كافٍ على أن محاور المقياس تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

النتائج ومناقشتها:

تتناول هذه الدراسة عرض نتائج تحليل البيانات التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة، حول محور مقياس الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض. وفقا لمعيار الحكم الذي

اعتمدته الباحثة في الدراسة الموضح في الجدول رقم (٥) كمقياس للحكم على نتائج الدراسة، والمحسوب عن طريق قسمة عدد المسافات بين درجات الموافقة والمقدرة ب (٢) على عدد الدرجات وهي (٣) حسب مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي ($3 \div 2 = 1,67$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (٥) مقياس ليكرت الخماسي للحكم على النتائج.

المستوى	المدى	درجة الموافقة
كبيرة	٣-٢,٣٣	موافقة
متوسطة	٢,٣٣ - أقل من ١,٦٦	موافقة الى حد ما
ضعيفة	١ - أقل من ١,٦٦	غير موافقة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ماهي الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال

في مجال التعليم عن بعد؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات استبانة درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد وتضم ٢٠ فقرة وقد تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) المتوسطات الحاسوبية والانحرافات المعيارية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١٠	استخدام برامج Microsoft Office مثل (الجداول Excel، محرر النصوص Word، العروض التقديمية مثل Power Point) في تنفيذ الدروس (كتابة وتصميم).	٢,٦٩	٠,٥١١	
٩	استخدام برامج تصفح الإنترنت مثل: Google Fire، Chrome Safari، Fox.	٢,٧٠	٠,٦٢٨	
١٨	الاستخدام المتقن للأجهزة الملحقة (عارض البيانات، الطابعة، كاميرا الويب، السماعات).	٢,٥٠	٠,٦٦١	
١٩	استخدام البريد الإلكتروني Email في إرسال الرسائل واستقبالها فيما يخص التعليم.	٢,٤٣	٠,٧٩٩	
١٦	تحميل ورفع الملفات والبرامج من شبكة الانترنت Download & Upload.	٢,٦٣	٠,٦٨٣	

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
٦.	استخدام البرامج والتطبيقات مثل (Zoom, Classera, Teams Edmodo) في عرض محتوى الدرس إلكترونياً وذلك من خلال (التشغيل، عرض الدروس، إنشاء المجموعات، بدء وإنهاء الاتصال).	٢,٨١	٠,٥٢٢	٣
٧.	استعمال الاتصال غير التزامني Asynchronous مثل برامج التواصل كالتليجرام، والاتصال التزامني كالمحادثات الفورية.	٢,٦٥	٠,٦٤٤	١٥
٨.	الإلمام بطرق وأنواع تقويم تكنولوجية: (الاختبارات الإلكترونية القصيرة - الاختبارات المرئية المباشرة - ملفات الإنجاز الإلكتروني - الاستبيانات الإلكترونية)	٢,٣٩	٠,٧٩٤	٢٠
٩.	التواصل مع الدعم الفني عند حدوث المشاكل التقنية.	٢,٥٨	٠,٧٢٣	١٧

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
١٠	استيعاب مفهوم التعليم عن بعد ومعرفة خصائصه وأهدافه وأهميته.	٢,٧٠	٠,٥٢٩	٧
١١	استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة في بيئات التعليم عن بعد لتدريس المفاهيم للأطفال.	٢,٦٨	٠,٦١٧	١٢
١٢	استخدام استراتيجيات إدارة الوقت المناسبة للأطفال في بيئة التعليم عن بعد.	٢,٧٠	٠,٥٧١	٨
١٣	تطوير الانضباط الذاتي لدى الأطفال في بيئات التعليم عن بعد.	٢,٧٢	٠,٥٤٢	٦
١٤	التعامل مع المعوقات التي قد تواجه الطفل في بيئة التعليم عن بعد.	٢,٦٩	٠,٥٣٣	١١
١٥	إكساب الأطفال المهارات التكنولوجية والفنية للتعامل مع برامجهم المحوسبة.	٢,٦٥	٠,٥٦٨	١٣
١٦	كيفية تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال.	٢,٨١	٠,٤٧٦	١
١٧	كيفية دمج أدوات واجهزة التكنولوجيا الحديثة	٢,٦٥	٠,٦٠٧	١٤

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
	بالوسائل التقليدية في التدريس.			
٠١٨	تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال.	٢,٨١	٠,٤٧٦	١
٠١٩	معرفة مجالات تطبيق التعليم عن بعد (عبر الإنترنت، البرامج الذكية، المحاكاة بالنمذجة، المقررات الإلكترونية).	٢,٧٣	٠,٤٩٧	٥
٠٢٠	تحديد أنشطة التعلم للمقرر الإلكتروني التي تشجع التفاعل بين المتعلمين.	٢,٧٣	٠,٤٤٨	٤
	المتوسط الحسابي العام	٢,٦٦	٠,٣٨٧	

يبين الجدول رقم (٦) أن جميع المتوسطات الحسابية لدى الاحتياجات التدريسية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تنحصر بين (٢,٨١-٢,٣٩) وبلغ المتوسط الحسابي لمحور الاحتياجات التدريسية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد (٢,٦٦)، وبوزن نسبي (٨٨,٦٪)، مما يعني أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريسية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد كانت بدرجة كبيرة وذلك اعتماداً على المحك المعتمد في الدراسة.

يتضح من الجدول (٦) أن أعلى ثلاثة احتياجات تدريبية بناء على نتائج تحليل الدراسة والمتوسطات الحسابية كالتالي:

● " تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال " احتلت المرتبة الأولى في الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٧٦) وهي درجة كبيرة.

● " كيفية تحميل الوسائط التعليمية وحفظها عرضها على الأطفال " احتلت المرتبة الأولى أيضاً بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٧٦) وهي درجة كبيرة.

● " استخدام البرامج والتطبيقات مثل (Zoom, Classera, , Edmodo Teams) في عرض محتوى الدرس إلكترونياً وذلك من خلال (التشغيل، عرض الدروس، إنشاء المجموعات، بدء وإنهاء الاتصال). " احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٥٢٢) وهي درجة كبيرة، وهذه النتائج تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة (قويدر، ٢٠١٩؛ البكر وآخرون، ٢٠١٧؛ الشديفات، ٢٠١٥؛ الرادادي، ٢٠١١) في أهمية التدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التقنية في التعليم وكذلك في مجال التعليم عن بعد. وأن أدنى درجة لثلاثة احتياجات تدريبية كالتالي:

- " الاستخدام المتقن للأجهزة الملحقة (عارض البيانات، الطابعة، كاميرا الويب، السماعات). " احتلت المرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٦١) وهي درجة كبيرة.
- " استخدام البريد الإلكتروني Email في إرسال الرسائل واستقبالها فيما يخص التعليم. " احتلت المرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وانحراف معياري (٠,٧٩٩) وهي درجة كبيرة.
- " الإلمام بطرق وأنواع تقويم تكنولوجية: (الاختبارات الإلكترونية القصيرة – الاختبارات المرئية المباشرة – ملفات الإنجاز الإلكتروني – الاستبيانات الإلكترونية) " احتلت المرتبة العشرون بمتوسط حسابي (٢,٣٩) وانحراف معياري (٠,٧٩٤) وهي درجة كبيرة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)؟ وبذلك يكون هذا السؤال احتوى على ثلاث فرضيات، وللتحقق من صحة الفرضيات سيقوم الباحث بما يلي:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (One way ANOVA) وهو اختبار معلمي يستخدم لمعرفة الفروق بين آراء المستجيبين حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات الحسابية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، وقد كانت النتائج كما في الجدول (٧).

نتائج اختبار (One way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري المؤهل العلمي.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

مجموعات	صدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	توسطات المربعات	ممة F	لقيمة الاحتمالية (sig.)
ن المجموعات		٠.١٥٣		٠.٠٧٧		
اخل المجموعات		٢,٨٨٢	٥	٠.١٥٢	٠.٥٠٥	٠.٦٠٥
لمجموع		٣,٠٣٥	٧			

*المتوسط الحسابي دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$

يوضح جدول (٧) أنه باستخدام اختبار (One way ANOVA) تبين أن القيمة الاحتمالية (sig.) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0,05$ بين متوسطات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض تعزى لمتغيري المؤهل العلمي.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة في التعليم (من سنة إلى ٥ سنوات، من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات، من ١١ سنة إلى ١٥ سنة، ١٦ سنة فأكثر)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (One way ANOVA) وهو اختبار معلمي يستخدم لمعرفة الفروق بين آراء المستجيبين حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة في التعليم (من سنة إلى ٥ سنوات، من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات، من ١١ سنة إلى ١٥ سنة، ١٦ سنة فأكثر)، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات الحسابية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، وقد كانت النتائج كما في الجدول (٨).

جدول (٨) يوضح نتائج اختبار (One way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لعدد سنوات الخبرة في التعليم.

جدول (٨) الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة

مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية (sig.)	مصدر التباين	مجالات الدراسة
١,٠٥٩	٣	٠,٣٥٣	٢,٤٧٥	٠,٠٦٧	بين المجموعات	الاحتياجات التدريبية
١١,٩٧٦	٨٤	٠,١٤٣			داخل المجموعات	معلمت رياض
١٣,٠٣٥	٨٧				المجموع	الأطفال في مجال التعليم عن بعد

*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$

يوضح جدول (٨) أنه باستخدام اختبار "One Way ANOVA" تبين أن القيمة الاحتمالية (sig.) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمت رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض تعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة في التعليم، كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات الاحتياجات التدريبية لمعلمت رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض تعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة في التعليم.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمت رياض

الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا (لا شيء، خمس دورات وأقل، من ستة إلى عشر دورات، أكثر من عشر دورات)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (One way ANOVA) وهو اختبار معلمي يستخدم لمعرفة الفروق بين آراء المستجيبين حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا (لا شيء، خمس دورات وأقل، من ستة إلى عشر دورات، أكثر من عشر دورات)، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات الحسابية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، وقد كانت النتائج كما في الجدول (٩).

جدول (٩): نتائج اختبار (One way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد تعزى لمتغيري عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا.

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة

مجموع المربعات الحرة	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية (sig.)	مصدر التباين	مجالات الدراسة
٠,٤٨٣	٣	٠,١٦١	١,٠٧٧	٠,٣٦٣	بين المجموعات	الاحتياجات التدريبية
١٢,٥٥٢	٨٤	٠,١٤٩			داخل المجموعات	معلمات رياض
١٣,٠٣٥	٨٧				المجموع	الأطفال في مجال التعليم عن بعد

*المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$

يوضح جدول (٩) أنه باستخدام اختبار (One way ANOVA)

تبين أن القيمة الاحتمالية (sig.) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض

الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض تعزى لمتغيري عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض تعزى لمتغيري عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا.

الخلاصة:

تلخص الدراسة النتائج التالية:

أهم ثلاثة احتياجات تدريبية لمعلمات الروضات في مجال التعليم عن بعد

هي:

- تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال.
- كيفية تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال.
- استخدام البرامج والتطبيقات مثل (Zoom, Classera, Edmodo Teams)

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث توصى الباحثة بمقترح للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الروضات في ظل جائحة كورونا وتطبيق التعليم عن بعد والتي اظهرتها نتائج الدراسة حيث يتم التركيز في البرنامج التدريبي على المواضيع التالية:

- التدريب على كيفية تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال.
- التدريب على كيفية تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال
- التدريب على استخدام البرامج والتطبيقات مثل (Zoom, Classera, Edmodo Teams)

● في عرض محتوى الدرس إلكترونياً وذلك من خلال (التشغيل، عرض الدروس، إنشاء المجموعات، بدء وإنهاء الاتصال).

وفي ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

- تشجيع نقل المعرفة من المعلمات الخبيرات في مجال التعليم عن بعد.
- إجراء دراسات تقييمية لقياس أثر الدورات التدريبية المبنية على احتياجات معلمات رياض الأطفال على مستوى أدائهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو قويدر، سلام (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- البكر، فوزية؛ البكر، مشاعل؛ الفايز، شذى؛ التميمي، فاطمة؛ عسيري، أماني (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية. المجلة الدولية المتخصصة، ٦ (٥).
- الخليفات، عصام عطا لله حسين (٢٠١٠). تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الراددي، ممدوح (٢٠١٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- السديري، محمد (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، ٢٥ (١).
- السكارنة، بلال خلف (٢٠١١). تصميم البرامج التدريبية. عمان: دار المسيرة.
- الشديفات، صادق؛ رشيد، محمد نور؛ الشرعة، ممدوح (٢٠١٠، ابريل). "فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدرتها على تحقيق أهدافه. مؤتمر التربية في عالم متغير. الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الطراونة، تحسين (٢٠١١). تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العامري، إسماعيل عارف (٢٠٠١). التربية والتحديات التكنولوجية. القاهرة: دار الكتاب.

- العريني، سارة إبراهيم (١٤٢٦). التعليم عن بعد. الرياض: مطابع الرضا.
- القحطاني، إيتسام سعيد (١٤٣١). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الكوري، عبد الله علي (٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
- المغدوي، عادل عايض (١٤٣٢هـ). نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية - برنامج مقترح (رسالة دكتوراه). الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- بركات، زياد (٢٠١٠، ابريل). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية بمحافظة طولكرم بفلسطين. ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية، تربية المعلم العربي وتأهيله، رؤى معاصرة، الأردن.
- جوهاري، سمير (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بولاية سطيف. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، ٤٣ (٣٥).
- حسنين، حسين محمد (٢٠٠٥). أدوات تحديد الاحتياجات التدريبية. سلسلة كتب المدرب الفعال، السلسلة الرابعة، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- حلمي، سلطان عبد الرؤوف (٢٠١٣). التعليم عن بعد [دراسة نظرية]. تم الاسترجاع من موقع http://sah4049.blogspot.com/2013/02/blog-post_5301.html
- حنفي، خالد صلاح (٢٠١٦). التعليم الجامعي المفتوح والتعليم عن بعد: تجارب ورؤى معاصرة. مصر: الوفاء للطباعة والنشر.
- سلطان، إيهاب (٢٠٠٣). التعليم عن بعد: هل يكون حل لازمة التعليم في مصر. على الخط المباشر.

- عزازي، فاتن (٢٠١٠). تصور مقترح لتفعيل دور معلمي التعليم الثانوي العام باستخدام تكنولوجيا التعليم. المؤتمر الدولي الخامس مستقبل - إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، مصر.
- قلهاتي، زهرة حمود (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية للتعليم الأساسي وفق أدوارهم المستقبلية في تعليم وتعلم الرياضيات بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك قابوس، سلطنة عمان.
- مكتب تعليم الشفا (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمكتب تعليم الشفا، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- هاشم، مصطفى (٢٠١٢). مفهوم التعليم عن بعد [مقال]. تم الاسترجاع من موقع <https://kenanaonline.com/users/mhae2016/posts/408930>
- وزارة التعليم (٢٠٢٠). التقرير السنوي لوزارة التعليم السعودي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- يونس، عبد الفتاح (٢٠١٢). التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- Assan, T& Thomas, R. (2012). Information and Communication Technology into Teaching and Learning (Unpublished doctoral dissertation), North West University, South Africa.
- Greenberg, G. (1998). Distance education. technologies: Best practices for K-12 setting. IEEE Technology and Society Magazine, 4 (17) 36-40.
- Hoskins, B. J. (2010). The art of E-teaching. The Journal of Continuing Higher Education, 58(1), 53-56.
- Laird, D. (2010). *Approaches to Training and Development*. Wesleypub1 Company, Massachusetts.
- ، J. (1995). The Analysis and Costing of Management Training, Taibot New York: MC Grow .Management Development and Training Handbook Hill.
